

Methodology for Teaching Speaking Skills at Ar-Rahmah Islamic Institute under the Indonesian Supreme Council for Islamic Da'wah (DDII) in Sukabumi

منهج تعليم مهارة الكلام في معهد الرحمة الإسلامي التابع للمجلس الأعلى الإندونيسي للدعوة الإسلامية سوكابومي

Muhammad Alfath Anshori ¹, Rizal Firdaus ², Abdul Fatah ³

^{1,2,3} Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab ArRaayah, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: alfathanshori@gmail.com¹, rizalfirdaus9@gmail.com²; fatahrasmullah@gmail.com³

Submission: 05-05-2026	Revised: 16-05-2026	Accepted: 17-05-2026	Published: 18-05-2026
------------------------	---------------------	----------------------	-----------------------

Abstract

This study aims to analyze the teaching methodology of Arabic speaking skills at Ar-Rahmah Junior High School Sukabumi and to identify the factors that can improve its effectiveness. The research is based on the assumption that students face difficulties in communicative competence due to limited practice, lack of vocabulary retention, and low motivation. This study employs a qualitative field research method using descriptive analytical approaches. The data were collected through interviews, observations, and documentation involving students, teachers, the school principal, and experts in Arabic language education. The findings reveal that the development of speaking skills depends on several integrated elements, including the creation of an effective language environment, strong educational supervision, teacher competence as role models, a structured curriculum, increased student motivation, and the use of appropriate learning media. These elements collectively contribute to improving students' speaking ability gradually and effectively. This research highlights the importance of combining pedagogical strategies with supportive learning environments to enhance Arabic speaking skills in non-native contexts.

Keywords: Arabic Language Teaching, Teaching Method of Speaking Skills, Ar-Rahmah Junior High School Sukabumi.

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis metode pembelajaran keterampilan berbicara bahasa Arab di SMP Ar-Rahmah Sukabumi serta mengidentifikasi faktor-faktor yang dapat meningkatkan efektivitasnya. Penelitian ini dilatarbelakangi oleh adanya kesulitan siswa dalam kompetensi komunikatif yang disebabkan oleh kurangnya praktik, lemahnya penguasaan kosakata, dan rendahnya motivasi belajar. Metode yang digunakan adalah penelitian kualitatif lapangan dengan pendekatan analisis deskriptif. Data dikumpulkan melalui wawancara, observasi, dan dokumentasi yang melibatkan siswa, guru, kepala sekolah, serta pakar pendidikan bahasa Arab. Hasil penelitian menunjukkan bahwa pengembangan keterampilan berbicara bergantung pada beberapa unsur terpadu, yaitu lingkungan bahasa yang efektif, pengawasan



pendidikan yang baik, kompetensi guru sebagai teladan, kurikulum yang terstruktur, peningkatan motivasi siswa, serta penggunaan media pembelajaran yang sesuai. Unsur-unsur tersebut berkontribusi dalam meningkatkan kemampuan berbicara siswa secara bertahap dan efektif.

Kata kunci: Pembelajaran Bahasa Arab, Metode Pembelajaran Keterampilan Berbicara, SMP Ar-Rahmah Sukabumi.

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل منهج تعليم مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الرحمة سوكابومي، والتعرف على العوامل التي تسهم في تطويره. تنطلق هذه الدراسة من وجود صعوبات يواجهها الطلاب في الكفاءة التواصلية نتيجة قلة الممارسة اليومية، وضعف حفظ المفردات، وانخفاض الدافعية النفسية. استخدم الباحث المنهج الكيفي الميداني بأسلوب التحليل الوصفي، حيث تم جمع البيانات من خلال المقابلات والملاحظة والوثائق. شملت عينة البحث طلابًا ومعلمين ومدير المدرسة وعدداً من الخبراء في تعليم اللغة العربية. وأظهرت النتائج أن تطوير مهارة الكلام يعتمد على عناصر متكاملة، منها: إيجاد بيئة لغوية فعالة، وجود إشراف تربوي جيد، كفاءة المعلم ودوره القدوة، وضوح المنهج الدراسي وتنظيمه، تعزيز دافعية الطلاب، واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة. وتؤكد هذه الدراسة على أهمية التكامل بين هذه العناصر لتحقيق نتائج فعالة في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية: تعليم اللغة العربية، منهج تعليم مهارة الكلام، معهد الرحمة الإسلامي التابع للمجلس الأعلى الإندونيسي للدعوة الإسلامية.

المقدمة

اللغة العربية في إندونيسيا لها ركيزة مهمة، تُدرس اللغة العربية في المعاهد وبعض الجامعات التي تحتوي على قسم اللغة العربية، والمراكز اللغوية وذلك على مختلف المستويات والمناهج في تعلّمها، ومع ذلك، يواجه الطلاب والمعلمون أنواعًا مختلفة من العوائق والصعوبات. مثل الصعوبة في ممارسة اللغة العربية في جانب الكفاءة الأدائية (الكفاية التواصلية)، وذلك بسبب نسيانهم المفردات لقلة التطبيق في الحياة اليومية أو قلة الرغبة النفسية عند المتعلم حتى أكدوا أنهم لا يحبون اللغة العربية لأن اللغة العربية صعبة في مجال تخطيط الدروس اللغوية وتنفيذها (Azurra, 2023). (Julia Wandira).

ولقد أصبحت دراسة المناهج الدراسية من مطالب إعداد المعلم العصري، حيث أنه لا يستطيع أي منهج دراسي مهما بلغت كفاية تخطيطه وإعداداته أن يحقق أهدافه (Musthafa, 2000). لذا يجب إعطاء اهتمام كبير بمكانة المدرسة وبالمنهج الذي تتبعه في تعليم اللغة العربية لتحقيق الأهداف المرجوة

تتحمل كل مدرسة مسؤولية تعليم وتطوير المنهج، كما حدث في معهد الرحمة الإسلامي التابع للمجلس الأعلى الإندونيسي للدعوة الإسلامية بسوكابومي، فقد أجرى الباحث مقابلة مع مدير المدرسة ومعلم اللغة العربية حول تعليم اللغة العربية وأربعة الطلاب من المتوسطة . وكان الهدف تمكين الطلاب من التحدث بها، لكن هناك عوائق كاعتمادهم على اللغة المحلية وضعف البيئة الداعمة، مما أدى إلى قلة دافعتهم وعدم تحقق الهدف المنشود بشكل كامل وبناء على هذه الأسباب اتخذ الباحث عنوانا لبحثه وهو منهج تعليم مهارة الكلام في معهد الرحمة الإسلامي التابع للمجلس الأعلى الإندونيسي للدعوة الإسلامية بسوكابومي وذلك من أجل تحسين وتطوير نوعية التعلم ومساعدة معلمي اللغة العربية في تعليمهم خاصة مهارة الكلام.

لقد تقدمت الدراسة السابقة حول هذا البحث كما يلي : أولها التي قدمها محمد فيروز رشيد ونور شهيد، ٢٠٢٠، بعنوان تطوير منهج اللغة العربية الاتصالية بدار محب العربية الإسلامية الجامعة الحكومية بكالونجان، تعليم اللغة العربية في جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية يوجياكارتا وجامعة واليسونجو الإسلامية الحكومية يسمارانج. ثانيها قدمها الف نعمة رحمة، ٢٠٢٠، بعنوان تطبيق منهج تعليم مهارة الكلام الثالثة "الجدال والمناظرة" لطلبة مرحلة الرابعة أزمنا الوباء بكوفيد-١٩ في قسم تعليم اللغة العربية جامعة كديري الإسلامية الحكومية (دراسة تقويمية) للحصول على درجة البكالوريوس. ثالثها قدمها محمد سلطان، 2020، بعنوان منهج تعليم اللغة العربية (دراسة مقارنة بين معهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا ومعهد النقاية الإسلامي بمنطقة لاتي كولوء - كولوء، سومنب مدورا) بحث تكميلي للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. رابعها قدمها حي نور المقدمة، ٢٠٢٣، بعنوان منهج تعليم مهارة الكلام أكبرناس (AKBARNAS) على أساس الذكاءات المتعددة في مؤسسة "مركز العربية" بباري كديري للحصول على درجة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وأخرها قدمها عائشة إثنين نور فضيلة، ٢٠٢١، بعنوان تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فورواعسري بكيديري للحصول على درجة البكالوريوس، قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تشابهت الدراسات السابقة، فيتمثل في اهتمامها المشترك بتعليم اللغة العربية، لا سيما مهارة الكلام، وبدراسة المناهج التعليمية من حيث تطبيقها وتطويرها في المؤسسات التعليمية كما تتفق جميعها في سعيها إلى تحسين جودة تعليم اللغة العربية، ومعالجة المشكلات التي يواجهها الطلاب في عملية التعلم ووجد الباحث شيئا جديدا لم يبحث

فيه الآخرون فمن وجه الاختلاف، فيكمن في أن هذه الدراسة تركز على تطبيق منهج تعليم مهارة الكلام في معهد الرحمة الإسلامي بسوكابومي تحديداً، مع إبراز المشكلات الواقعية في البيئة اللغوية مثل ضعف الممارسة واعتماد الطلاب على اللغة المحلية. كما تتميز باعتمادها على بيانات ميدانية مباشرة من خلال المقابلات، وسعيها إلى تقديم حلول تطبيقية عملية، بخلاف بعض الدراسات السابقة التي ركزت على الجوانب النظرية أو المقارنة في مؤسسات تعليمية مختلفة.

يهدف هذا البحث إلى تحليل منهج تعليم مهارة الكلام في معهد الرحمة الإسلامي التابع للمجلس الأعلى الإندونيسي للدعوة الإسلامية بسوكابومي، والتعرف على كيفية تطبيقه في العملية التعليمية ويسعى هذا البحث أيضاً إلى تقديم حلول واقتراحات عملية تساهم في تحسين جودة منهج تعليم مهارة الكلام

منهج البحث

يعتمد هذا البحث على المنهج النوعي الميداني، وفقاً لبوغدان وبكلن (١٩٨٢) كما نقله رفعي أبو بكر فإن المنهج النوعي الميداني يتسم بالطابع الوصفي حيث تكون البيانات التي يتم جمعها على شكل كلمات أو صور ولا تركز على الأرقام (Rifa'i Abubakar, 2023).

وذلك مع استخدام التحليل الوصفي التحليلي لوصف منهج تعليم مهارة الكلام في مدرسة الرحمة بسوكابومي، ومعالجة المشكلات حول الظاهرة المدروسة (Duwairi, Raja Wahid. 2008) ويشمل مجتمع الدراسة طلاب الصف الأول إلى الثالث المتوسطة والثانوية في معهد الرحمة الإسلامي التابع للمجلس الأعلى الإندونيسي للدعوة الإسلامية بسوكابومي (٢١ طالباً) وثمانية معلمين. تم اختيار العينة بشكل هادف لتشمل أربعة الطلاب وهو أرواه ولطفي وفهما وفوزان، مدير المدرسة الأستاذ مفتاح علمي، معلم اللغة العربية الأستاذ أفضل، وأربعة المتخصصين في التربية وتعليم اللغة العربية لدعم وتحليل نتائج البحث وهم أ.د. فارس البدر محمد ود. أيمن ود. عبد الله التوجيري والأستاذ فهمي رضا الماجستير.

وأما الأدوات لجمع البيانات وطريقته هي الدراسة الميدانية الملاحظة والمقابلة والوثائق وحلل الباحث البيانات على نموذج مايلز وهابerman (Miles & Huberman, 2021) (Zuchri Abdussamad, 2021) يتكون من المراحل الأساسية وهي تلخيص البيانات، قام الباحث بتصنيف البيانات واختيار المعلومات ذات الصلة، مع التركيز على منهج تعليم اللغة العربية من حيث الأهداف والمحتوى والطرائق والوسائل التعليمية والتقييم، ثم اختصرت النقاط

المهمة وعرض البيانات الذي يتم عرض البيانات بشكل منظم وواضح باستخدام المعلومات الميدانية والوثائق المجمعة، ليصبح من السهل قراءتها وفهمها والتحقق من الاستنتاج تعدّ هذه المرحلة مرحلة استخلاص النتائج من البيانات التي تم تحليلها، وأيضا تفسير البيانات والتأكد من دقة هذا التفسير.

النتائج والمناقشة

أكتب النظريات المتعلقة بالمنهج

أن المنهج التعليمي هو مجموع الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ بهدف تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف المنشودة (Ali Ahmad Madkur, 2001).

اختلف المختصون في التربية اختلافات في تحديد العناصر الأساسية للمنهج الدراسي، ومع ذلك فإن آرائهم جميعها تشير على أن عناصر المنهج مترابطة ومتداخلة فيما بينها، مما يجعلها تشكل تركيبة متكاملة وأساسية لبناء المنهج. وفيما يلي عرض لبعض الآراء المتعلقة بعناصر المنهج.

وكذلك يرى أ.د. فارس البدر محمد بأنّ عناصر المنهج التعليمي لابد أن تتوفر التمهيدي والأهداف المحتوى والأنشطة والوسيلة والتقويم (Faris Albadr Muhammad, 2026). ويرى محمد علي أنها تتكون من أربعة عناصر منها: الأهداف، المحتوى أو المواد الدراسية، طرق التدريس، والتقويم (Hilabi, 2019). ومن جهة أخرى، يرى علي أحمد مذكور أن عناصر المنهج الدراسي تتمثل في مجموعة من المكونات الأساسية، وهي: الأهداف التربوية التي تحدد الغايات المراد تحقيقها، والمحتوى التعليمي الذي يتضمن المعارف والخبرات المقدمة للمتعلمين، وطرق التدريس التي تُعنى بكيفية تقديم هذا المحتوى، والوسائل التعليمية التي تساعد في توضيح المفاهيم، وأخيراً التقويم الذي يُستخدم لقياس مدى تحقق الأهداف المنشودة (Abd al-Haiid Muṣṭafa, 2000).

على الرغم من اختلاف الصياغات، يتفق الجميع على أن المنهج يتكون من عناصر أساسية: الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس، والتقويم، التي تتداخل لتشكيل المنهج. فيما يلي تفصيل كل عنصر من هذه العناصر في هذا الفصل.

أ. نتائج البحث

ولقد أصبحت دراسة المناهج الدراسية من مطالب إعداد المعلم العصري، حيث أنه لا يستطيع أي منهج دراسي مهما بلغت كفاية تخطيطه وإعداده أن يحقق أهدافه، لذا يجب إعطاء اهتمام كبير بمكانة المدرسة وبالمناهج الذي تتبعه في تعليم اللغة العربية لتحقيق الأهداف المرجوة.

تتحمل كل مدرسة مسؤولية تعليم وتطوير المنهج، كما حدث في معهد الرحمة الإسلامي التابع للمجلس الأعلى الإندونيسي للدعوة الإسلامية بسوكابومي، التي ركزت على تحفيظ القرآن الكريم، إضافة إلى تعليم علوم إسلامية أخرى مثل العقيدة والتاريخ واللغة العربية، واستخدم المعلم طريق في تنمية تعلم اللغة العربية مثل حفظ الحوار، والشرح، مع اعتماد طريقة الترجمة والقواعد في التدريس.

فقد أجرى الباحث مقابلة مع نائب المدير ومعلم اللغة العربية حول تعليم اللغة العربية. وكان الهدف تمكين الطلاب من التحدث بها، لكن هناك عوائق كاعتمادهم على اللغة المحلية وضعف البيئة الداعمة، مما أدى إلى قلة دافعيته وعدم تحقق الهدف بشكل كامل، وبهذا يهدف هذا البحث إلى بيان التالي :

١. ما منهج تعليم مهارة الكلام في معهد الرحمة الإسلامي التابع للمجلس الأعلى الإندونيسي للدعوة

الإسلامية سوكابومي

منهج هذه المدرسة هي المنهج الذي يتناسب مع الطلاب في تعليم مهارة كلام اللغة العربية تحت مركز أنشطة التعلم المجتمعي (PKBM) وتحت إشراف وزارة التربية والتعليم (DIKNAS)، وذلك لما يتيح نظام (PKBM) من مرونة في إدارة العملية التعليمية يؤكد ذلك سوداديو بأنه مكانٌ للتعلم أنشئ من المجتمع، وبواسطة المجتمع، ولأجل المجتمع، ويهدف إلى تنمية المواقف والمهارات والمعارف لدى أفراد المجتمع. وترتكز برامجه على مبدأي المعنوية والفائدة للمستفيدين من التعلم، وذلك من خلال استكشاف واستثمار موارد الإنسان والموارد الطبيعية الموجودة في البيئة المجتمعية نفسها (Wati and Khotimah 2023)

بناءً على ذلك، لا يلتزم المعهد التزاماً صارماً بمناهج وزارة التربية والتعليم ولا بمناهج وزارة الشؤون الدينية، كما لا يعتمد المنهج المستقل (Kurikulum Merdeka)، بل يقوم بإعداد منهجٍ الذي يتناسب مع احتياجات المعهد وخصوصية بيئته التعليمية (Miftah Ilmi, ٢٠٢٦).

٢. ما منهج مقترح لتطوير منهج تعليم مهارة الكلام في معهد الرحمة الإسلامي التابع للمجلس

الأعلى الإندونيسي للدعوة الإسلامية سوكابومي

أظهرت نتائج البحث أن منهج مقترح لتطوير منهج تعليم مهارة الكلام في معهد الرحمة الإسلامي التابع للمجلس الأعلى الإندونيسي للدعوة الإسلامية سوكابومي ، منها:

(أ) وجود البيئة اللغوية

تعدّ البيئة اللغوية العامل الأهم في تنمية مهارة الكلام، وتحقيق من خلال إلزام استخدام اللغة العربية يوميًا

عبر أنظمة واضحة تُعزّز الممارسة اللغوية لدى الطلاب (Sayed Hasan Nasila, 2026) (Febanita, 2008)،

(dkk, Arzah, 2026) وقد لوحظ ضعف هذه البيئة في بعض المؤسسات بسبب غياب الأنظمة اللغوية

واعتماد الطلاب على اللغة الأم.

كما يتطلب بناؤها تفعيل الأنشطة اللغوية، وتوفير القدوة، وتحفيز الطلاب، مع الإكثار من الممارسة وتقسيم

البرامج حسب مستوياتهم، بحيث يُركّز على الكلام في المراحل المبتدئة، وعلى القواعد لضبط اللغة في المراحل

المتقدمة (Faris Albadr Muhammad, 2026) (Sayed Hasan Nasila, 2026).

وتدعم الدراسات أهمية البرامج المتخصصة القائمة على التدريب والتقييم والنظام، إلى جانب وجود قرار إداري

واتفاق جماعي وتهيئة البيئة التعليمية المناسبة (Jajang Komaludin 2022) كما أنّ الإشراف التربوي المستمر

عنصر أساسي في تطوير التعليم وتحقيق بيئة لغوية فعّالة (Fahmi Ridho, 2026).

(ب) المنهج الدراسي واضح ومنظم

يتكوّن المنهج الدراسي في تعليم اللغة العربية من أربعة عناصر رئيسة، وهي: الأهداف، والمحتوى، وطرق التدريس،

والتقويم. ولا يقتصر تصميم المنهج الدراسي على ترتيب المواد التعليمية فحسب، بل يشمل أيضاً بناء التكامل بين

الأهداف، والمحتوى، وطرق التدريس، والتقويم حتى تصبح عملية التعليم أكثر فاعلية وملاءمة لاحتياجات المتعلمين،

كما أشار إلى ذلك منهج ASP ويقصد بـ ASP (Arabic for Specific Purposes) تعليم اللغة العربية لأغراض

خاصة، وهو منهج يركّز على تعليم اللغة العربية وفق احتياجات المتعلمين وأهدافهم الخاصة، سواء كانت أكاديمية

أو مهنية أو دينية أو تواصلية، بحيث تختار المواد والأنشطة التعليمية بما يتناسب مع المجال الذي يحتاجه المتعلم

(Lalu Agus Pujiartha, Rizal Firdaus, 2025)، وفي هذا الإطار، ينبغي على المعلم أن يراعي العناصر

الآتية :

(أ) الهدف

يهدف تعليم اللغة العربية إلى تمكين الطلاب من فهم اللغة واستخدامها في التواصل اليومي، خاصة في مهارة الكلام، حتى يعتادوا على السماع والتحدث دون رهبة.

(ب) المحتوى

المحتوى هو عنصر أساسي في تنظيم عملية التعليم، حيث ينبغي أن يتناسب مع مستوى الطلاب وخلفيتهم اللغوية، مع مراعاة اختيار المقررات المناسبة التي تحقق الأهداف التعليمية (Abdullah At-Tuajiri 2026) (Usamah Zakiy As-Sayyid Ali, ٢٠١٨) كما يمكن تعديل المحتوى وفق حاجات الطلاب لضمان فاعلية التعلم.

(ت) طرق التدريس

إنّ طرق التدريس لها دور كبير في تنمية مهارة الكلام، إذ تعتمد على التفاعل والممارسة باستخدام استراتيجيات متنوعة مثل التعلم القائم على المشروع، والاستجابة الجسدية الكاملة أو التمثيل، والطريقة التواصلية (Abdurrahman, ٢٠١١) وينبغي للمعلم أن يستخدم طريقة بما يناسب الأحوال (Aini, Wahyu Suci Anggrayani, and Fathul Maujud, 2025) فالطريقة في تعليم مهارة الكلام في بداية التعليم لا يكون إلا بالطريقة تعليم النحو الوظيفي أي تعليم القواعد بغير المباشر إن كان مبتدئ وأما المتقدم فواجب أن يتعلم الأساسية النحوية الصرفية لضبط الكلام وأن يتعلم مفردات ناشطة وإيجاد أنشطة للغوية كالألعاب اللغوية لأسترجاع المفردات المحفوظة (Sayyid Hasan, Nasiila, 2026)

(Faris Albadr Muhammad, 2026)

فاكتساب المفردات لا تقتصر على ما وجد المتعلم في المقرر أو الكتاب الذي تعلمه فحسب بل يمكن أن يكتسبها من القرآن أو الحديث أو الكتاب مثل كتاب منحة العلام وهذا الخاص للمتقدمين لأنّ فيه الفائدة الحاصلة للمتعلمين تتمثل في أربع نقاط التالية هي : ينمي مهارة الفهم المعرفي بشكل كبير ويسهل التواصل مع اللغة باللغة. يعطي خلفية ثقافية من خلال تلك التعابير وكيفية التعبير عن المواقف بتلك الألفاظ. يقلل من الأخطاء التركيبية في بناء الجملة، إذ هذا التعبير قالب لفظي لا يحدث فيه تغيير (Fatah and Kusumah 2019).

فأما خطوات تعليم المفردات السليمة فهي لا بد من مقرون بالصورة أي إتيان الصورة الطائفة أو الطيب أو الصورة المدرس وغيرها سواء كان بالرسم أو الصورة المتنوعة أو الصورة المعرضة في الشاشة والتمثيل أي

أن يمثل المدرس المفردات الحسية أمام الطلاب والمرادف أي هو اللفظ الذي يشارك لفظاً آخر في المعنى أو يقاربه مثل : مامعنى المسجد أي معناه المصلى وتمثيل بالسياق أي ادخال الجملة بالسياق مثل أنا أصلى في ... (المسجد) (البيت) (المدرسة) (السكن) وغيرها (Faris Albadr , 2026).Muhammad,

(ث) التقييم

إنّ التقييم المستمر متابعة تقدم الطلاب، ويكون من خلال اختبارات شفوية واستبانات تقيس الطلاقة، وصحة النطق، واستخدام المفردات، والتفاعل أثناء الكلام ومثل كما في الجدول (Faris Albadr , 2026):Muhammad,

الجدول ١. جدول تقييم مهارة الكلام

رقم	الملاحظة	الخيارات / الإجابة
1	الطلاقة	☐ ممتاز ☐ مقبول ☐ مردود
2	صحة النطق	☐ ممتاز ☐ مقبول ☐ مردود
3	استخدام المفردات	☐ ممتاز ☐ مقبول ☐ مردود
4	التفاعل أثناء الكلام	☐ ممتاز ☐ مقبول ☐ مردود

المصدر: نتائج المقابلة البحثية

(ت) كفاءة المعلم ودوره النمذجي

يجب أن يكون معلم اللغة العربية متخصصاً ومتمكناً من مهارة الكلام، قادراً على التحدث بطلاقة، ليكون نموذجاً يُحتذى به داخل الصف وخارجه، إذ يعتمد تعلم الكلام أساساً على الاستماع والتقليد ولا يقتصر دوره على نقل المعرفة، بل يشمل التطبيق العملي للغة في الحياة اليومية (Maulana, Fakhurrozi, and Ritonga 2023) كما تتطلب كفاءة المعلم امتلاكه المهارات اللغوية الأربع، مع التركيز على مهارة الكلام بوصفها الأساس في تعليم اللغة (Sayyid Hasan Nasiila,2026). ومن ثمّ، فإن تنمية المعلم مهنيًا تعدّ ضرورة، من خلال المشاركة في الدورات التدريبية، والندوات العلمية، والاطلاع على المراجع، وممارسة اللغة عبر متابعة الناطقين بها وتقليد أساليبهم . (Faris Albadr Muhammad, 2026)

وتؤكد الدراسات أهمية إعداد برامج تدريبية متكاملة للمعلمين تشمل الجوانب اللغوية والتربوية والثقافية، بما يضمن إتقان تدريس مختلف المهارات (Abdurrahman, ٢٠١٩, Muhsin Ali ,2018). كما أن استقرار المعلم،

خاصة في المراحل المبتدئة، يسهم في تسريع اكتساب اللغة، رغم ما قد يحمله التغيير من تجديد (Fahmi Ridho,2026)

تشير بعض الدراسات التطبيقية إلى أن استمرارية البرنامج التعليمي تحت إشراف عدد محدود من المعلمين الأكفاء تؤدي إلى تحسين تفاعل المتعلمين، وزيادة مشاركتهم، وتقليل تردداتهم، مما يعزز قدرتهم على استخدام اللغة في مواقف الحياة الواقعية (دراسة: Teacher's Strategies in Teaching English Speaking Skill، ٢٠١٧، (HAKIM,2023).

ث) الدافعية

يُعدّ التحفيز عنصرًا أساسيًا في نجاح تعليم مهارة الكلام، إذ لا يمكن للطلاب التقدم دون دافعية داخلية تدفعه إلى التعلم والممارسة المستمرة، فالدافعية ليست حماسًا مؤقتًا، بل طاقة مستمرة تنمّي حب اللغة (Afdol,2026). وقد أظهرت ملاحظة الباحث ضعف دافعية الطلاب نتيجة غياب القدوة اللغوية، وقلة التعزيز، مما يضعف رغبتهم في الممارسة.

وتتأثر الدافعية بعوامل نفسية تتعلق بشخصية الطالب، أو بأسلوب المعلم في التدريس. فإذا كان السبب نفسيًا، فإن معالجته تكون عبر إشراك الطالب تدريجيًا في الأنشطة الجماعية، وتعزيز ثقته بنفسه، وتجنب السخرية منه، مع تقديم التشجيع المستمر وأما إذا كان السبب متعلقًا بالمعلم، فينبغي تحسين أسلوبه التربوي، واعتماد التعزيز المادي والمعنوي، واختيار طرق تدريس مناسبة (Fahmi Ridho,2026)

كما تتعزز دافعية الطلاب من خلال وجود القدوة الحسنة، واعتماد أساليب التشجيع المستمر، وربط تعلم اللغة بمستقبلهم التعليمي (Sayyid Hasan Nasiila,2026). ويؤكد ذلك أهمية تنمية الوعي الذاتي لدى الطلاب عبر النصح وبيان أهداف تعلم اللغة، إلى جانب استخدام أساليب تربوية قائمة على التوجيه والانضباط دون اللجوء إلى العقاب المباشر (Abdullah At-Tuajiri 2026).

وخلاصة ذلك، أن الدافعية لا تتحقق بعامل واحد، بل تقوم على تكامل بين الوعي الداخلي للطلاب، ودور المعلم، والبيئة النفسية الداعمة، مما يسهم في زيادة مشاركة الطلاب وتنمية مهارة الكلام لديهم.

ج) الوسائل التعليمية

ينجح تعليم مهارة الكلام عند توافر بيئة لغوية حيّة تُلزم باستخدام اللغة العربية، مع وجود معلّم كفء، ومنهج واضح، وكثرة الممارسة، والتحفيز المستمر، والتقييم الجيد، إضافة إلى توظيف الوسائل التعليمية المناسبة.

وُثِّسَ الوسائط التعليمية في توضيح المادة الدراسية وتسهيل فهمها، كما تزيد من دافعية الطلاب وتدعم تدريبهم على مهارة الكلام (Abdullah At-Tuajiri 2026). كما أن فاعلية هذه الوسائط ترتبط بمدى ملاءمتها، إذ تمكن الطلاب من الاستماع إلى اللغة من الناطقين بها عبر الوسائط المختلفة، مثل العروض المرئية والصوتية (Fahmi Ridho, 2026).

ولا تقتصر الوسائط التعليمية على الأدوات الإلكترونية، بل تشمل أيضًا الوسائط البسيطة كالصورة والسبورة والمواد المطبوعة، مع ضرورة استثمار الإمكانيات المتاحة وتطويرها بما يعزز عملية التعلم (Sayyid Hasan Nasila, 2026). وقد تنوّعت هذه الوسائط بين مواد مطبوعة وسمعية وبصرية، ثابتة ومتحركة، مما يساهم في تحسين التفاعل وتنمية المهارات اللغوية (Abdurrahman, 2011).

وخلاصة ذلك، أن تطوير تعليم مهارة الكلام لا يتحقق بعامل واحد، بل يقوم على تكامل مجموعة من العناصر، أبرزها: البيئة اللغوية، وكفاءة المعلم، وتنظيم المنهج، والتحفيز، والوسائط التعليمية، حيث يساهم هذا التكامل في بناء بيئة تعليمية فعّالة تدعم قدرة الطلاب على التواصل باللغة العربية بصورة طبيعية.

خلاصة البحث

تشير هذه الدراسة إلى أن تطوير مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لا يمكن أن يتحقق من خلال عنصر واحد فقط، بل يتطلب تكامل مجموعة من العناصر التربوية والتعليمية. فقد أظهرت النتائج أن البيئة اللغوية الفعّالة تمثل الأساس في تنمية مهارة التحدث، حيث توفر للطلاب فرصًا مستمرة للممارسة. كما أن دور المعلم لا يقتصر على الشرح، بل يمتد إلى كونه نموذجًا لغويًا وقدوة في استخدام اللغة. بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام طرق تدريس تفاعلية قائمة على التواصل والممارسة يساهم في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم. ومن العوامل المهمة أيضًا وجود منهج دراسي واضح ومنظم يساعد في تحقيق الأهداف التعليمية بشكل تدريجي. كما تلعب الدافعية دورًا كبيرًا في نجاح عملية التعلم، حيث إن تحفيز الطلاب وتشجيعهم يقلل من الخوف ويزيد من رغبتهم في المشاركة. وبناءً على ذلك، توصي الدراسة بضرورة تطوير البيئة التعليمية، وتحسين كفاءة المعلمين، واستخدام وسائل تعليمية متنوعة لدعم تعلم مهارة الكلام بشكل فعال ومستدام.

المراجع

- Usamah Zaki al-Sayyid 'Ali. n.d. al-Marji' fi Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah li Aghrāḍ Khāṣṣah. Makkah al-Mukarramah: Markaz al-Malik 'Abdullāh bin 'Abd al-'Azīz al-Duwālī.
- Ali 'Abd al-Muḥsin al-Ḥudaybi. 2019. *Barnāmaj I'dād Mu'allim al-Lughah al-'Arabiyyah li al-Nāṭiqīn bi Lughāt Ukhrā. al-Ṭab'ah al-Ūlā. al-Imārāt al-'Arabiyyah al-Muttaḥidah*. "Abdullah At-Tuajiri." 2026.
- Afdol. "Muqābalah mubāshirah. 2026."
- Aini, Qurratul, Wahyu Suci Anggrayani, and Fathul Maujud. 2025. "Innovative Learning Strategies Towards Improving Students' Arabic Speaking Skills." *Sustainable Jurnal Kajian Mutu Pendidikan* 8 (2): 109–20. <https://doi.org/10.32923/xhxgm221>.
- Arzah. "Muqābalah mubāshirah. 2026."
- Rifa'i Abubakar, M.A. 2023. *Pengantar Metodologi Penelitian*. Cetakan Pe. Yogyakarta: SUKA-Press UIN Sunan Kalijaga Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta Telp. (0274)7174843/08179437114 All.
- Zuchri Abdussamad, S.I.K., M.Si. 2021. *Metode Penelitian Kualitatif*. Edited by M.Si Dr. Patta Rapanna, SE. Cetakan 1. CV. syakir Media Press.
- Fahmi Ridho. "Muqābalah mubāshirah.2026."
- Faris Albadr Muhammad. "Muqābalah mubāshirah.2026"
- Fatah, Abdul, and Mada Wijaya Kusumah. 2019. "al-Mufradāt al-Iṣṭilāḥiyyah min Kitāb Minhāt al-'Allām fi Ithrā' Lughah al-Ṭullāb bi Jāmi'at al-Rāyah." *Rayah Al-Islam* 3 (01): 40–51. <https://doi.org/10.37274/rais.v3i01.50>.
- Febranita, Rita. 2008. . "Fa'aliyyah Istikhdam al-Bi'ah al-Madrasiyyah fi Tarqiyyat Mahārat al-Kalām." (Baḥṡh Tajrībī fi al-Madrasah al-Thānawīyyah al-Ḥukūmiyyah Sūriyā Buwāna Mālānj – Jāwā al-Sharqiyyah). al-Jāmi'ah al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Mālānj.
- HAKIM, M. ARIF RAHMAN, KHOIRUNNISA KHOIRUNNISA, AKHMAD FADLI, and NUR ILIANIS ADNAN. 2023. "Teacher'S Strategies in Teaching English Speaking Skill for Autonomous Learners (a Case Study of Indonesian Migrant Workers in Penang - Malaysia)." *Linguists: Journal of Linguistics and Language Teaching* 9 (2): 237. <https://doi.org/10.29300/ling.v9i2.2638>.
- Hilabi, Abdurahman. 2019. *Evaluasi Kurikulum*. 1st ed. jakarta: Maslahat umat indonesia.
- Komaludin, Jajang, Nuril Mufidah, Abdul Malik, and Karim Amrullah. 2022. "Idārat Barnāmaj Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah fi Qism Takhassuṣ al-Lughah bi Ma'had Dār al-Ḥadīth wa al-Athar Bīkān Bārū."
- Lalu Agus Pujiartha, Rizal Firdaus. 2025. "Analisis Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Tujuan Khusus Di Era Disrupsi." *Analisis Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Tujuan Khusus Di Era Disrupsi* Vol.9,No 4: 1–19. <https://doi.org/10.37274/rayahalislam.v9i4.79>.
- Maulana, Wenny, Fakhurrozi, and Ade Muhammad Ritonga. 2023. "al-'Awāmil al-Mu'aththirah fi Najāḥ Ta'allum Mahārat al-Kalām ladā Ṭullāb al-Ṣaff al-Thānī al-Thānawī bi Ma'had al-Imām Muslim Sirmabāh Sardanj." *Cendekia Inovatif Dan Berbudaya* 1 (2): 186–95. <https://doi.org/10.59996/cendib.v1i2.260>.

Sayyid Hasan Nasiila. "Muqābalah mubāshirah.2026."

Wandira, Azurra Julia. 2023. "Taḥlīl al-Ṣu'ūbāt fī Ta'allum al-Lughah al-'Arabiyyah ladā Ṭullāb al-Ṣaff al-Khāmis bi Madrasah 'Uthmān bin 'Affān al-Ibtidā'iyah al-Islāmiyyah Marindāl Dēlī Sardanj." *Jurnal Pelita Nusantara* 1 (2): 271–79. <https://doi.org/10.59996/jurnalpelitanusantara.v1i2.215>.

Wati, Dewi Retno, and Khusnul Khotimah. 2023. "Model Pembelajaran Di Pkbn Merah Putih Kecamatan Karangploso Kabupaten Malang." *Jurnal Education and Development* 11 (3): 188–92. <https://doi.org/10.37081/ed.v11i3.5009>.

al-Ustadh Miftah al-'Ilm, Muqabalah Mudir al-Madrasah al-Rahmah. 2026"

al-Fawzan, 'Abd al-Rahman bin Ibrahim. 2011. al-Idā'āt li Mu'allimī al-Lughah al-'Arabiyyah li Ghayr al-Nāṭiqīn bihā.

Aṭṭiyah, Muḥsin 'Alī. n.d. al-Manāḥij al-Ḥadīthah wa Ṭarā'iq al-Tadrīs. Aṭṭiyah, Muḥsin 'Alī. n.d. al-Manāḥij al-Ḥadīthah wa Ṭarā'iq al-Tadrīs.

Madkur, 'Ali Aḥmad. 2001. Manāḥij al-Tarbiyah: Ususuhā wa Taṭbīqātuhā.

Muṣṭafa, Ṣalah 'Abd al-Ḥamid. 2000. al-Manāḥij al-Dirāsiyyah: 'Anāṣiruhā wa Ususuhā wa Taṭbīquhā..